قرى الضيف

أبياتا لأبي الفتح علي بن محمد البستي مشابهة القوافي قال أبو سعد أبياتا فيه على سبيل أبي الفتح فيها نهج وعلى منواله نسج فمنها قوله .

(ما سر مولاي نبي الهدى ... بوحي جبريل وميكال) .

(إلا قريبا من سروري بما ... رزقت من ود ابن ميكال) .

(لكن نواه قد أطاشت دمي ... فا فيه لدمي كالي) - السريع - .

وقوله .

(أبي الفضل أن يحظى به غير أهله ... من الناس فاختص الأمير أبا الفضل) .

(وإني وإن أصبحت حرا فإنني ... عبيد عبيد ا ذي المن والفضل) .

(هل الفضل إلا ما حوته خلاله ... وما بعده فضل يعد من الفضل) - الطويل - .

ومما وقع إلي بعد ذلك من غرر شعره التي رضي فيها عن طبعه قوله .

(أصرح بالشكوى ولا أتأول ... إذا أنت لم تجمل فلم أتجمل) .

(أفي كل يوم من هواك تحامل ... علي ومني كل يوم تحمل) .

(وإني على ما كان منك لصابر ... وإن كان من أدناه يذبل يذبل) .

(وما أدعي أني جليد وإنما ... هي النفس ما حملتها تتحمل) - الطويل - .

وأنشدني أبو حفص عمر بن علي له .

(زاد غرامي لها ... فطر غمام سكبا) .

(فعاقني عن قصدكم ... كما تعوق الرقبا) .

(وكان عهدي قبل ذا ... بالماء يطفي اللهبا) .

(فكيف قد فارق لي ... طباعه وانقلبا)